وعلى العاقل ان لا يكون ساعيا الا لثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش
او لذة في غير محرم وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا
على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا
فيما يعنيه اي لان من لم يعد كلامه من عمله يجازف فيه ولا يتحرى
ومن ثم لما خفي ذلك على معاذ رضي الله عنه قال يا رسول الله
انؤاخذ بكل ما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب
الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم وروى الترمذي
وغيره كلام ابن ادم عليه لا له الا امر بالمعروف والنهي عن المنكر
وذكر الله واخرج الترمذي ان رجلا مات اي استشهد كما في رواية
فقال اخر ابشر بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله
تكلم بما لا يعنيه او بخل بما يعنيه واخرج العقيلي مرفوعا
اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه الحديث الثالث
عشر عن ابي حمزة رضي الله عنه بمهملة فزاي صح انه صلى الله عليه
وسلم كناه بذلك ببقلة كان يجتنيها ~~وكنيته~~ بها
انس بن مالك الانصاري الخزرجي النجاري خادم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما صح عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة كان عمره عشر سنين وان امه ام سليم اتت به الى
النبي صلى الله عليه وسلم اي في السنة الاولى من الهجرة فقالت هذا
غلام يخدمك فقبله وقد قالت له يوما يا رسول الله ادع الله له
فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيه وادخله الجنة قال
فلقد رزقت من صلبي سوى ولد ولدي مائة وخمسة وعشرين اي ذكرا

ولم

كل

مطلب ترجمة انس ابن مالك

٦

ولم يرزق الاثنين على ما قيل وان ارضي لتثمر في السنة مرتين
وانا ارجو الثالثة ومن بركة الثانية ان قهرمانه جاءه فقال
له عطشت ارضنا فتوضا وخرج الى البرية وصلى ركعتين ثم دعا
فثارت السحاب ومطرت حتى ملات جميع ارضه ولم يعدها
الا يسيرا وذلك في الصيف وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى بدر وانما لم يعد في البدريين لانه لم يكن في سن من
يقاتل وغزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثمان غزوات واستمر
في خدمته صلى الله عليه وسلم الى ان توفي وهو عنه راض
فاستمر بالمدينة وشهد الفتوح ثم قطن بالبصرة وكان
اخر الصحابة بها موتا سنة تسعين او احدى او ثلاث
وتسعين عن مائة سنة الا سنة او وستة او سبع او وعشر سنين
واما اخر الصحابة موتا مطلقا فهو ابو الطفيل عامر بن واثلة
الليثي توفي سنة مائة واوصى ثابتا البناني ان يضع تحت
لسانه شعرة كانت عنده من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففعل روى عنه ابو هريرة وغيره وهو احد المكثرين روي
له الفان ومائتا حديث وستة وثمانون اتفقا منها على مائة
وثمانية وستين وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم
باحد وسبعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يؤمن احدكم اي الايمان الكامل ومر الكلام على احد حتى
يحب لاخيه المسلم من الخير كما في رواية احمد والنسائي
فاندفع قول بعضهم هذا عام مخصوص مادا الانسان

مطلب اخر الصحابة موتا مطلقا

Copyright © King Saud University